وَخَصَّهَا الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ بِأَنْ تَكُونَ أُمًّا لِلْمُصْطَفَاهُ
وَنُودِيَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِحَمْلِهَا لِأَنْوَارِهِ
الذَّاتِيَّةِ وَصَبَا كُلُّ صَبٍّ لِهُبُوبِ صَبَاهُ وَنَطَقَتْ
بِحَمْلِهَا كُلُّ دَابَّةٍ لِقُرَيْشٍ بِفَصَاحِ الْأَلْسُنِ الْعَرَبِيَّهِ
وَخَرَّتِ الْأَسِرَّةُ وَالْأَصْنَامُ عَلَى الْوُجُوهِ وَالْأَفْوَاهِ
وَبُشِّرَتِ الْجِنُّ بِاظْلَالِ زَمَنِهِ وَانْتَهَكَتِ الْكَهَانَةُ
وَرَهِبَتِ الرَّهْبَانِيَّهُ وَلَهِجَ بِخَبَرِ كُلِّ خَبَرٍ خَبِيرٍ وَفِي حُلَا
حُسْنِهِ تَاهَ وَأُتِيَتْ أُمُّهُ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهَا إِنَّكِ قَدْ
حَمَلْتِ بِسَيِّدِ الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ الْبَرِيَّهِ وَسَمِّيهِ إِذَا
وَضَعْتِيهِ مُحَمَّدًا فَإِنَّهُ سَيُحْمَدُ عُقْبَاهُ

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ

بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَلَمَّا تَمَّ لَهَا مِنْ حَمْلِهِ عَلَى الرَّاجِحِ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ قَمَرِيَّهٍ
وَأَنَّ لِلزَّمَانِ أَنْ يَتَجَلَّى عَنْهُ صَدَاهُ حَضَرَ أَمَةُ
لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ آسِيَةُ وَمَرْيَمُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْخِيَرَةِ
الْقُدْسِيَّهِ وَأَخَذَهَا الْمَخَاضُ فَوَلَدَتْهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُورًا يَتَلَأْلَأُ سَنَاهُ

وَبَرَزَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ
رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ الْعَلِيَّهِ مُومِيًا بِذَلِكَ الرَّفْعِ
إِلَى سُؤْدَدِهِ وَعُلَاهُ وَمُشِيرًا إِلَى رِفْعَةِ قَدْرِهِ
عَلَى سَائِرِ الْبَرِيَّهِ وَأَنَّهُ الْحَبِيبُ الَّذِي حَسُنَتْ

Copyright © King Saud University